تنام عيناك وتشكو الهوى ✿ لو كنت صبا لم تكن نائما
قلوب المحبين تحت فحمة الليل ✿ كلما هب نسيم السحر التهب
يذكرني مر النسيم عهودكم ✿ فازداد شوقا كلما هبت الريح
واني اذا ما اظلم الليل اشرقت ✿ بقلبي من نار الغرام مصابيح
كلما جن الغاسق جن العاشق

لوائح ابصرت اهل الهوى ✿ اذا غارت النجم اطلعوا
فهذا ينوح على ذنبه ✿ وهذا يصلي وذا راكع
من لم يكن به مثل هواهم ✿ لم يدر ما الذي ابكاهم ✿ من لم يشاهد جمال يوسف لم يدر ما
الذي الم بيعقوب سئل السري عن حاله فانشد شعرا
من لم يبت والحب حشو فؤاده ✿ لم يدر كيف تفتت الاكباد
اين رجال الليل اين ابن ادهم والفضيل ذهب الابطال وبقي كل بطال يا من رضي من
الزهد بالزي ومن الفقر بالاسم ومن التصوف بالصوف ومن التسبيح بالسبح اين
جد الجنيد اين سري السري اين بشر بشر اين همة ابن ادهم ويحك
ان لم تقدر على معرفة معروف فاندب على ربع رابعه

هاتيك ربوعهم وفيها كانوا ✿ بانوا عنها فليتهم ما بانوا
نادبت وفي حشاشتي نيران ✿ يا دار متى تحول السكان
يا من كان له قلب فانقلب ✿ يا من كان له وقت مع الله فذهب ✿ قيام الاسحار
يستوحش لك صيام النهار ✿ يسئل عنك ليالي الوصال تعاتبك على انقطاعك
تشاغلتم عنا بصحبة غيرنا ✿ واظهرتم الهجران ما هكذا كنا

واقسمتموا

واقسمتموا ان لا تحولوا عن الهوى ✿ فقد وحياة الحب حلتم وما حلنا
ليالي كنا مجتنى من ثماركم ✿ وقلبي الى تلك الليالي قد حنا
اخواني مجالس الذكر ماتم الاحزان فهذا يبكي لذنوبه وهذا يندب لعيوبه
وهذا يتاسف على فوات مطلوبه وهذا يتلهف لاعراض محبوبه وهذا ينوح
لفقد وجده بوجده وهذا ينوح على فقده شعر

ما اذكر عيشنا الذي قد سلفا ✿ الا وجف القلب وكم قد وجفا
واها لزماننا الذي ان صفا ✿ والأسف الفوته والأسفا
كاني ارى الخلع قد خلعت على المقبولين ✿ كاني ارى الملائكة تصافح التائبين فتعالوا
نجتمع فنبكي على المطرودين شعر

ما زلت دهر اللقا متعرضا ✿ ولطالما قد كنت متعرضا
جانبتنا دهرا فلما تجد عوضا ✿ سوانا صرت تبكي ما مضى
لو كنت لازمت الوقوف ببابنا ✿ للبست من احساننا خلع الرضا
لكن تركت حقوقنا فهجرتنا ✿ فلذاك ضاق عليك متسع الفضا

اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وذالك في ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٠ بقلم الربيعي عبد الله غزالة لطف
ولوالديه واخوانه المسلمين انه هو الغفور الرحيم آمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)